

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الخميس

25 أغسطس 2022





الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	2



أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

السجن 5 سنوات وغرامة بـ 3 ملايين ريال لمروجي المقاطع

المخلة

المصدر: جريدة الرياض الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1968283>

يشدد النظام في المملكة على عدم التهاون مع منتهكي الآداب العامة في مواقع التواصل الاجتماعي سواء كان الشخص منتجا للمحتوى السيئ أو موزعا له، وتشير التقارير إلى أن النيابة العامة تطيح بالأشخاص الذين يتسببون في نشر هذه المقاطع، كما حصل مع المقيمة المصرية التي ظهرت في بث في أحد مواقع التواصل الاجتماعي بألفاظ وإيحاءات جنسية تمس بالآداب العامة في المملكة.

وعلى رغم تجريم النظام لمثل هذه المقاطع وتغليظ العقوبة والعمل المستمر الذي تقوم به النيابة العامة، إلا أن بعض المقاطع حقق الانتشار بسبب إعادة النشر جهلا أو فضولا من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ويتم عادة دفع أشخاص لبث هذه المقاطع مستهدفين بها الشباب السعودي لأغراض غير مشروعة تهدف للتأثير على الشباب والشابات السعوديين أو لأغراض شخصية لصاحب المحتوى السيئ، ورأى خبراء في الإعلام الاجتماعي بأن بث تلك المقاطع وإعادة إرسالها من قبل الغير في صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر التطبيق الأشهر الواتس آب يسهم لحد ضخم في تحقيق انتشارها بين أبناء المجتمع.

انحدار قيمي

وشددت شخصيات دينية على أن توزيع مثل تلك المقاطع المخالفة للدين الاسلامي، أو العادات والتقاليد السعودية الصحيحة بدافع الفضول أو أي دافع آخر يعد محرما شرعا، حيث قال الشيخ عبدالرحمن المحرج: "البعض ينشر مقاطع يتباهى فيها بشذوذه الجنسي، ويروج لمحتويات مخالفة للآداب العامة والدين الاسلامي، ونقول لهم أو من ينقل عنهم يكفك أن تقرأ بهدوء وتدبر قول الحق سبحانه (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)"، محذرا من التواطؤ والتساهل مع أمثال هؤلاء الساعين لتدمير المجتمع بتبني أفكار تتعارض مع القيم الدينية والإنسانية، مستغلين الانحدار القيمي الذي ترعاه قوى دولية، ويعتقدون أن بإمكانهم فرضه علينا. جريمة كبرى

وشدد المحامي والمستشار القانوني هشام الفرج على أن النظام في المملكة يحمي أبناء المجتمع من العناصر الشاذة في مواقع التواصل الاجتماعي، وقال: "إن عقوبة من ينشر ويحفظ كعقوبة من ينتج ما من شأنه المساس بالنظام العام، أو القيم الدينية، أو الآداب العامة، أو حرمة الحياة الخاصة، فإننتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام، أو القيم الدينية، أو الآداب العامة، أو حرمة الحياة الخاصة، أو إعدادة، أو إرساله، أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي مجرم بموجب الفقرة الأولى من المادة السادسة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/17 بتاريخ 8 / 3 / 1428، وعقوبة هذا الفعل تصل في حدها الأعلى للسجن لمدة خمس سنوات، والغرامة لغاية ثلاثة ملايين ريال، أيضا."

وتابع: "كرادع إضافي من ولي الأمر لمن تسول له نفسه القيام بهذه الجريمة أضاف سيدي ومولاي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عقوبة إضافية لهذا الفعل وهي عقوبة التشهير بموجب المرسوم الملكي رقم (م/54) بتاريخ 22 / 7 / 1436هـ، الذي أضاف لعجز المادة السادسة ما نصه "ويجوز تضمين الحكم الصادر بتحديد العقوبة النص على نشر ملخصه على نفقة المحكوم عليه في صحيفة أو أكثر من الصحف المحلية أو في أي وسيلة أخرى مناسبة، وذلك بحسب نوع الجريمة المرتكبة، وجسامتها، وتأثيرها، على أن يكون النشر بعد اكتساب الحكم الصفة النهائية"، مضيفا "لا يتساهل أحد في نشر وحفظ أي مقاطع مسيئة للدين أو النظام فذلك من الجرائم الكبرى الموجبة للتوقيف".

اختراق الخصوصية

وقال الخبير في الاعلام الاجتماعي ماجد الشبركه: "يقوم البعض بتوثيق نفسه في مقطع فيديو ويظهر في ذلك المقطع بمظهر منافٍ للأخلاق أو للآداب أو للدين، أو يتلفظ بألفاظ منافية للأخلاق أو للآداب أو للدين وأحياناً يكون هذا الشخص شاباً أو شابة يوثقه بغرض نشره، وللأسف يقوم البعض بالمسارعة في التقاط مثل هذه المقاطع ونشرها دون مراعاة حتى لخصوصية المجتمع أو حتى للآثار السلبية التي سبترتب على المساهمة في النشر"، مضيفاً "أن هذا سلوك بالغ في الخطأ بحق المجتمع السعودي، ومن هنا نأمل أن يلتفت الشباب السعودي وأن لا يسهم في توزيع مثل تلك المقاطع التي تهدف إلى تفكيك مجتمعنا المسلم ومحاولة تغيير عاداته وتقاليده الراسخة".



تشجيع الابتكار لإيجاد الحلول الإبداعية للتحديات السيبرانية

«الأمن السيبراني» تدعو الشركات الناشئة للتسجيل

المصدر: جريدة الرياض الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1968286>

دعت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني الشركات الناشئة محلياً في مجالات الأمن السيبراني إلى التسجيل في «مسرعة الأمن السيبراني» الرامية إلى تعزيز منظومة ريادة الأعمال في المملكة وتشجيع الابتكار في المجال، وذلك ضمن برنامج «سابيرك» لتنمية قطاع الأمن السيبراني، ولمدة ثلاثة أسابيع ابتداءً من أمس الثلاثاء عبر المنصة المخصصة في موقعها الإلكتروني www.nca.gov.sa.

وأوضحت الهيئة أن المسرعة تشكّل أحد الممكّنات الرئيسة لتحفيز منظومة الصناعة المحلية في الأمن السيبراني، وربط الشركات الناشئة في تقنيات الأمن السيبراني مع المستثمرين.

بهدف توسّع أنشطتها وتنمية قدراتها، وتستهدف تمكين 40 شركة ناشئة في المجال خلال 3 سنوات، وتوفير أكثر من 6.5 ملايين ريال كدعم مالي للشركات، كما تقدم أكثر من 500 ساعة إرشاد وتوجيه للشركات الساعية للتوسع في المجال.

وبيّنت أن المسرعة تهدف إلى دعم الشركات المحلية الناشئة في مجال الأمن السيبراني، وتشجيع الابتكار لإيجاد الحلول الإبداعية للتحديات السيبرانية المرتبطة بعدة مجالات من بينها حماية البيانات والأمن السحابي وأمن إنترنت الأشياء وأمن الذكاء الاصطناعي والمعلومات الاستباقية للتهديدات السيبرانية، إضافة إلى زيادة عدد الشركات المتخصصة في مجال الأمن السيبراني، ورفع نسبة المحتوى المحلي في المجال للإسهام في تحقيق المستهدفات الوطنية، مشيرة إلى أنها تعمل على تحفيز الصناعة في المجال وجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية فيه، وذلك ضمن جهودها في تنمية القطاع وتأهيل القدرات الوطنية المتخصصة في مجالات الأمن السيبراني. ويأتي إطلاق الهيئة لمسرعة الأمن السيبراني بالتعاون مع ذراعها التقني الشركة السعودية لتقنية المعلومات «سايبت» وبالشراكة مع «Plug and Play» التي تعد من أكبر شركات مسرعات أعمال التقنية في العالم، حيث ستسهم هذه الشراكة في تطوير الأعمال للشركات الناشئة من خلال التدريب وتوفير البيئة الداعمة والملائمة، إضافة إلى المتابعة والتقييم وتطبيق أفضل المعايير، إلى جانب عقد الورش واللقاءات الداعمة وتبادل الخبرات وتقديم الاستشارات.

«ناجز» تتوسع بإتاحة 140 خدمة إلكترونية

المصدر: جريدة الرياض الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1968277>

وجه وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمعاني بالتوسع في إتاحة الخدمات الإلكترونية عبر بوابة ناجز najiz.sa ، مؤكداً في توجيهاته لفرق العمل الخاصة بالبوابة على ضرورة تقصي تجربة المستفيد والتطوير المستمر مع أهمية هندسة الإجراءات وتقليصها لتحقيق رضا المستفيدين وتيسير الخدمات عليهم.

وأعلنت الوزارة أن بوابة ناجز أتاحت حتى الآن نحو 140 خدمة إلكترونية تغني المستفيدين عن زيارة المرافق العدلية. وكشفت الوزارة أن بوابة ناجز سجلت منذ بداية العام 2022، أكثر من 36 مليون عملية دخول للاستفادة من مختلف الخدمات العدلية، وشملت القضاء، التنفيذ، التوثيق، الوكالات والإقرارات، والتراخيص وغيرها من الخدمات المتنوعة عن بعد، دون الحاجة إلى زيارة المقرات العدلية، واستفاد منها نحو 7.3 ملايين مستفيد، حصلوا على خدماتهم بسهولة ويسر بخطوات ميسرة من أملكهم.

وبينت الوزارة أن معدل المستفيدين يوميًا من بوابة ناجز يبلغ نحو 180 ألف مستفيد.

كما شهدت "ناجز" مؤخرًا إطلاق 51 خدمة جديدة، ليرتفع عدد الخدمات المتاحة عبر ناجز إلى 140 خدمة عدلية، يمكن للمستفيدين (مواطنين - مقيمين - زائرين - قطاع الأعمال) إجراؤها وفق خطوات بسيطة وميسرة؛ مما يختصر عليهم الجهد والوقت، دون الحاجة إلى زيارة المرافق العدلية من محاكم وكتابات عدل وفروع للوزارة.

وتتميز بوابة "ناجز" بتصنيف العديد من الخدمات حسب الاختصاص ليسهل على المستفيد الحصول على الخدمة العدلية ما بين أبرز الخدمات (القضاء - التنفيذ - العقارات - الوكالات والإقرارات - الحالات الاجتماعية - خدمات التراخيص) وغيرها من الخدمات المتنوعة.



السماح لأبناء المقيمين غير النظاميين الالتحاق بالمدارس

المصدر: جريدة المدينة الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/801811>

أعلنت «وزارة التعليم»، تمكين أبناء الفئات الموجودة في السعودية بشكل غير نظامي من التعليم بالعام الجديد.

وأوضحت الوزارة أنه ينبغي على المدارس تزويد أولياء أمور الطلاب المقيمين بشكل غير نظامي باستمارات القبول وتوجيههم لمراجعة إمارات المناطق التي يقيمون فيها، لاستكمال الإجراءات اللازمة، ومن ثم تسليم الاستمارة بعد اعتمادها من الإمارة إلى المدرسة لتسجيل الطالب فيها.

وطلبت من إدارات التعليم تزويد الإدارة العامة للتقويم والقبول بإحصاء شهري عن أعداد الطلاب المقبولين في كل منطقة تعليمية.

يشار إلى أن الضوابط والشروط التي احتوت عليها استمارة التحاق من ليس لديهم وثائق نظامية بالتعليم العام والمقيمين بصورة غير نظامية، تتضمن بيانات الطالب ووالده ووالدته بموجب (جواز أو إقامة أو مشهود أو تأشيرة زيارة أو غيرها)، مع وجود عنوان سكن دائم لهم وبيانات للتواصل، إضافة إلى تعهد ولي أمر الطفل الذي لا يحمل وثائق نظامية بأن يقوم باستخراج وثائقه الثبوتية اللازمة لتصحيح وضعه خلال العام الدراسي.



التأمين الصحي.. علاج حالات الإعاقة حتى 100 ألف ريال

المصدر: جريدة المدينة الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/801804>

قال «مجلس الضمان الصحي»: إن التأمين الصحي يشمل علاج حالات الإعاقة بحد أقصى 100 ألف ريال خلال مدة الوثيقة، وأوضح المجلس عبر حسابه الرسمي في «تويتر» أنه من خلال سلسلة من المبادرات والإصلاحات بالقطاع؛ لأن يكون جهة رائدة عالمياً في الوقاية وتعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية، من خلال بيئة تنظيمية تركز على الوقاية وتمكن أصحاب العلاقة وتحقق الشفافية والعدالة والجودة والكفاءة. يواكب تدشين الهوية الجديدة للمجلس إستراتيجية لمواءمة رؤية المملكة 2030 من خلال حزمة برامج ومبادرات، شملت إطلاق العقد الموحد لشركات التأمين الصحي ومقدمي خدمات الرعاية الصحية من أجل تنظيم العلاقة التعاقدية التأمينية، وإطلاق مركز الصلح المعتمد من وزارة العدل لتوفير بيئة مناسبة للأطراف المتنازعة مع الحرص على الخصوصية الكاملة للتفاوض وتقريب وجهات النظر. ويعانى القطاع من تحديات كبيرة أبرزها ارتفاع تكاليف العلاج والمنافسة الشديدة، وصعوبات في زيادة رأس المال والاندماج وتطوير الكفاءات البشرية وابتكار منتجات جديدة.

الضمان الصحي

11 مليون مستفيد من الخدمة

52 % حصة القطاع الصحي بسوق التأمين

ارتفاع في تكاليف العلاج

إطلاق مركز للصلح

ابتكار منتجات جديدة



«الصحة»: دليل تصنيفي لنفايات الرعاية الصحية الخطرة

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2113141>

أصدرت وزارة الصحة دليلاً تصنيفياً لنفايات الرعاية الصحية الخطرة والحادة، يهدف الدليل وضع أسلوب تحكم ومراقبة مناسب لعملية إنتاج وفرز وتخزين ونقل ومعالجة نفايات الرعاية الصحية الخطرة، والتخلص منها بطرق آمنة، وفقاً للأنظمة والتشريعات الصحية والبيئية.

وَيَتَمَشَى الدليل مع اللائحة التنفيذية للنظام الموحد لنفايات الرعاية الصحية الخطرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من الناحية الفنية، وتوجيهات منظمة الصحة العالمية، ويستهدف جميع المنشآت الصحية الحكومية والخاصة في جميع مناطق المملكة، التي بدأت في تطبيقه اعتباراً من تاريخ 29/4/1442. وساهم تطبيق هذا الدليل في التقليل من كمية النفايات الطبية الخطرة المنتجة بالمنشآت الصحية بما نسبته 28% عما كان يتم إنتاجه قبل إصدار الدليل.



لجنة من وزارتي الموارد والمالية لتنفيذ المتطلبات ومعالجة التحديات «عكاظ» تكشف تفاصيل القواعد المنظمة لبرنامج الكفاءات والمتعاقدين

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2113128>

حصلت «عكاظ» على نسخة من القواعد المنظمة لبرنامج الكفاءات والمتعاقدين، التي تمت الموافقة عليها أخيراً. وأكدت القواعد تشكيل لجنة من وزارتي الموارد البشرية والمالية، تتولى مهمة وضع خطة لتنفيذ ما ورد من إجراءات ومتطلبات القواعد وتفويضها بتفعيل البرنامج على بقية الجهات الحكومية، ومعالجة التحديات التي تنشأ عن تطبيق ذلك، والرفع عما يستلزم لاستكمال الإجراءات النظامية في شأنه. وللجنة وضع الترتيبات والمعايير المتعلقة بالاستحقاق والصرف لبرنامج الكفاءات والمتعاقدين، وأن تعتمد تلك الترتيبات والمعايير بناء على قرار من وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والمالية وتنفيذ وفق تعليمات إعداد الميزانية العامة للدولة.

ونصت المادة الأولى، في القواعد المنظمة لبرنامج الكفاءات والمتعاقدين، على أن ينشأ بند خاص باسم برنامج الكفاءات والمتعاقدين ويقتصر على الجهات الحكومية المشمولة بقواعد التعاقد على برنامج الكفاءات المتميزة. وأكدت المادة الثانية، على أن تقوم الجهات المشار إليها في المادة (الأولى) بالتنسيق مع وزارة المالية للقيام بإلغاء جميع البرامج وبنود التشغيل والحسابات التي لديها المستخدمة لأغراض التوظيف أو أي نمط آخر يستخدم للتعاقد (سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر كشرركات التشغيل)، والعقود الاستشارية، إلغاء برنامج تشغيل مكتب تحقيق الرؤية ونقل ما يؤدي عليه من البنود التشغيلية الأخرى إلى الجهة الحكومية وفقاً لتصنيفها الاقتصادي، أما ما يتعلق بالتوظيف والموظفين فيعالج وفق ما ورد في المادة (الرابعة) من هذه القواعد.

ويستثنى من ذلك بنود التشغيل الذاتي في القطاعات الصحية والعسكرية، وممارسو مهمات وظائف وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدون وفق قواعد ممارسة مهمات وظائف وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين، وعقود التشغيل المسندة إلى القطاع الخاص، مثل: عقود النظافة، وعقود الصيانة، وعقود الإعاشة، وما شابهها. وتقوم الجهات الحكومية بالاتفاق مع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ووزارة المالية، لوضع سلم أجور ومزايا وتعويضات ولائحة إدارية وتطبيقها على من يتم التعاقد معهم من خلال (برنامج الكفاءات والمتعاقدين) وفق إطار زمني يحدد بالاتفاق بين وزارتي (المالية، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) وفقاً للمادة الثالثة.

سلم الأجور والمزايا والتعويضات

بيّنت المادة الرابعة أنه يطبق على المتعاقدين على (برنامج الكفاءات المتميزة)، سلم الأجور والمزايا والتعويضات الواردة في (المادة الثالثة) من هذه القواعد ودمج الالتزامات المالية المتعلقة بهم ضمن (برنامج المتعاقدين والكفاءات)، على ألا يؤدي ذلك إلى زيادة في أجورهم وألا يقل إجمالي ما يتقاضاه المتعاقدون عما يتقاضونه حالياً.

وتقوم الجهات الحكومية المشار إليها في (المادة الأولى) من هذه القواعد، بالاتفاق مع وزارة الموارد البشرية بإعداد خطة للقوى العاملة للسنوات الثلاث القادمة، ولا تتم الموافقة على أي توظيف جديد على (برنامج الكفاءات والمتعاقدين) قبل اعتماد خطة القوى العاملة قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، وفي حال وجود ضرورة قصوى للتوظيف قبل اعتماد خطة القوى العاملة، فيرفع طلب بذلك إلى وزير: (المالية، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) للبت فيه، وفقاً للمادة الخامسة من القواعد.



أفلام وثائقية عالمية للمساعدات السعودية

المصدر: جريدة المدينة الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م
<https://www.al-madina.com/article/801783>

عبدالله الجميلي

(2069) *مشروعاً، وبرنامجاً ومبادرة)، نفذها ويعمل عليها مركز الملك سلمان العالمي للإغاثة والأعمال الإنسانية حتى 31 من يوليو 2022م، زادت تكلفتها على «5,856,514,768 دولاراً»، وذلك في نحو (87 دولة)، ولمختلف الشعوب دون النظر لأية اعتبارات إثنية أو طائفية، فالمهم الحاجة الإنسانية.

*تلك المشاريع والمبادرات الإنسانية والإغاثية تنوعت وهي تخدم المحتاجين في العديد من المجالات، ومنها: (تحقيق الأمن الغذائي، والبرامج الصحية والبيئية، وتوفير الإيواء والغذاء والمياه والتعليم، وتأمين الحماية، وتنسيق الأعمال الإنسانية، والخدمات اللوجستية).

*وهناك برامج ومشروعات المركز النوعية، ك: (إعادة تأهيل الأطفال المجندين المتأثرين بالنزاع المسلح في اليمن، الذي أفاد منه أكثر من «61090 مستفيداً»، ومشروع مسام لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، الذي ساهم حتى الآن بنزع ما يزيد على «353,936 لغماً»، ومشروع مساعدة الزائرين للمملكة الذي بلغ إجمالي ما قدمه نحو: «17,596,026,341 دولاراً»، ومشروع الأطراف الصناعية الذي وصل عدد المستفيدين منه «26088».)

*ويضاف لكل تلك المشروعات والبرامج والمبادرات إطلاق مركز الملك سلمان العالمي للجسور الجوية الإغاثية العاجلة في الحالات الطارئة، التي كان آخرها المتجه حالياً لإغاثة المتضررين من الفيضانات والسيول في بعض المدن والمحافظات السودانية، ويخلق به المركز بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-.

*هذا ومركز الملك سلمان العالمي للإغاثة والأعمال الإنسانية هو الأبرز في نقل المساعدات السعودية للمحتاجين والمتضررين، ولكن هناك مؤسسات سعودية أخرى تشارك في هذا الملف، ومنها: وزارات التعليم والطاقة والصحة، والهلال الأحمر السعودي، والصندوق السعودي للتنمية، وغيرها؛ ليبلغ مجموع ما قدمته المملكة بحسب منصة المساعدات السعودية (62.27 مليار دولار).

أخيراً جهود وعطاءات المملكة في مساعدة الإنسانية جعلتها في صدارة الدول المانحة؛ فشكراً لكل القائمين عليها، ولأن حق تلك الجهود أن تصل إعلامياً للعالم أجمع؛ فهذه دعوة لرصدها ونشرها؛ وذلك بإنتاج أفلام وثائقية بـ(سيناريوهات احترافية، وإخراج إبداعي) على أن تترجم أو تدبج للغات العالمية، مع الحرص على أن تعرض -ولو بمبالغ مدفوعة- في كبريات المنصات الفضائية العالمية، حينها فقط سوف نتعرف الشعوب على عطاءات مملكة الإنسانية الدائمة والاستثنائية، وستعاطف معها، وستتأثر لدعماها في الملفات كافة.

تسهيل حياة مخالففي الإقامة!

المصدر: جريدة عكاظ الخميس 27 محرم 1444 هـ - 25 أغسطس 2022م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2113115>

خالد السليمان

استغرب صديقي خبر سماح وزارة التعليم بالسماح لأبناء المقيمين غير النظاميين الالتحاق بالمدارس، وقال مستكراً نحن نتعرض للعقوبات الصارمة في تعاملاتنا معهم بينما مؤسسات رسمية تفتح أبوابها لهم وتسهّل لهم حياتهم؟! قلت له خدمات التعليم والعلاج خدمات إنسانية تقدمها الدولة لكل من يقيم على ترابها، وشاهدنا كيف قدّمت الدولة الرعاية الصحية لمخالففي الإقامة خلال جائحة كورونا فأتاحت لهم الحصول على اللقاحات وقدّمت لهم الرعاية الصحية عند الحاجة مجاناً، هذا جزء من نهج الدولة الإنساني في الداخل والخارج! لكن هذا لا يمنع من طرح بعض الأسئلة، فالإجراءات التي اشتراطتها الوزارة لإلحاق أبناء المقيمين غير النظاميين تمر بإمارات المناطق، حيث يجب تصديق نموذج التسجيل من الإمارة، فهل ستسمح الجهات الرسمية لمخالف لنظام الإقامة بمراجعة مكاتبها وإنجاز معاملاته ومغادرتها دون ضبطه؟! لماذا لا تكون ميزة الإلحاق بالمدارس ضمن محفزات تصحيح أوضاع المخالفين؟! فيسمح لهم بالتسجيل مقابل الالتزام والتعهد بتصحيح الوضع النظامي للإقامة خلال فترة زمنية مقبولة ولا تتجاوز نهاية العام الدراسي! لقد سهّلت الدولة إجراءات تصحيح الأوضاع ومنحت المهل العادلة والأمانة لأجل ذلك، ولم يعد لأي مخالف عذر في التخلّف أو الاستمرار في مخالفته إلا إذا وضعه غير قابل للتصحيح لأسباب قانونية لا يستحق معها أي تساهل! باختصار.. إنسانيتنا تنتصر، والقانون لا يهزم!



كاريكاتير



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض
الخميس 27 محرم 1444 هـ -
25 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1968321>



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الخميس 27 محرم 1444 هـ -
25 أغسطس 2022م

https://www.aleqt.com/2022/08/25/article_2378471.html